ربما كان اثقل من الاصل ولان الصفة قليلة والشي اذا قل قل التصرف فيه واذا
كثر استعماله ثقل فناسبه التخفيف **فصل** يجي اسم المفعول بمعنى
المصدر نحو المشترى والمعقول والمنقول والمكرم بمعنى الشرا والعقل
والنقل والاكرام ويقال انظر من معسوره الي ميسوره اي من عسره الي يسره
قال شيخنا ابو حيان ابقاه الله تعالي ويأتي اسم المصدر والزمان والمكان
من الفعل المزيد ايضا كاسم مفعوله فمكرم يصح ان يكون مصدرا وظرف
زمان ومكان ومنه تعالى كل ممزق اي كل تمزيق وهو مطرد قال فان لم يكن
له اسم مفعول بان كان لازما جعل كانه متعد وبني منه اسم المفعول
نحو اغدودن البعير مغدودنا اي اغدودانا وقال ابن بابشاذ كل فعل
اشكل عليك مصدره فابن المفعل منه بفتح الميم في الثلاثي وضمها في
الرباعي وما زاد علي ذلك فحكم مصدره حكم اسم مفعوله وانما يختلف الحكم
في تقديرها في لفظه وفي التنزيل ولقد جاءهم من الانباء ما فيه مزدجر اي
ازدجار وقل رب ادخلني مدخل صدق واخرجني مخرج صدق اي ادخال
صدق واخراج صدق وقال بايكم المفتون اي الفتنه وقال الشاعر

ألم تعلم مسرحي القوافي ۞ اي تسريحي وقال زهير ۞

وذبيان هل اقسمتم كل مقسم ۞ اي كل اقسام وذلك كثير الاستعمال

ونقل بعضهم عن سيبويه انه منع مجي المصدر موازن مفعول وانه
تأول ما ورد من ذلك فقدر معسوره وميسوره عنده من وقت
يعسر فيه الي وقت يوسر فيه والاول هو المشهور في الكتب قال ابو عبيد
في باب المصادر علي مثال مفعول حلفت محلوفا مصدر وما له معقول
اي عقل ومثله المعسور والميسور والمحلود هذا لفظه وقد يأتي اسم
الفاعل بمعني المصدر سماعا نحو قم قائما اي قياما **فصل**
يجي فعيل بكسر الفاء والعين وهي مشددة للمبالغة في الصفة قال

نحوم

ابن السكيت

ابن السكيت وما كان علي مثال فعيل وفعيل فهو مكسور الاول ولم يات
فيه الفتح واستثني بعضهم دري فانه ورد بالكسر علي الباب وبالضم
ايضا وقري بهما في السبعة ومثال فعيل زهيد لكثير الزهد وسكيت
لكثير السكوت والصديق لكثير الصدق وخمير لمن يكثر شرب الخمر وشا
فعليل حلتيت وصهريج **فصل** الفعول بضم الفاء من ابنية المصادر
لا يشركها فيها اسم مفرد ولا يوجد مصدر علي فعول بالفتح الا ما شذ نحو
الهوي من قولهم هوي الحجر هويا والقبول والولوع والوزوع نحو قبلته
قبولا واما الوضوء فبالضم مصدر وبالفتح ما يتوضأ به والسحور بالضم
مصدر وبالفتح ما يتسحر به والفطور بالضم مصدر وبالفتح ما يفطر عليه
وكذلك ما اشبهه وحكي الاخفش هذا ايضا في معاني القران ثم قال وزعموا
انهما لغتان بمعني واحد **فصل** يجي المصدر من فعل الثلاثي علي تفعال بفتح التا
نحو التضراب والتقتال قالوا ولم يجي بالكسر الا تبيان وتلقاء والتنضال
من المناضلة وقيل هو اسم والمصدر تنضال علي الباب ويجي المصدر من
فاعل مفاعلة مطردا واما الاسم فياتي علي فعال بالكسر كثيرا نحو قاتل
قتالا ونازل نزالا ولا يطرد في جميع الافعال فلا يقال سالمه سلاما
ولا كالمه كلاما **فصل** اذا كان الفعل الثلاثي علي فعل يفعل وزان
ضرب يضرب وهو سالم فالمفعل منه بالفتح مصدر للتخفيف وبالكسر
اسم زمان ومكان نحو صرف مصرفا بالفتح اي صرفا وهذا مصرفه اي زمان
صرفه ومكان صرفه والكسر اما للفرق واما لان المضارع مكسور فاجري عليه
الاسم وفي التنزيل ولم يجدوا عنها مصرفا اي موضعا ينصرفون اليه وشذ
من ذلك المرجع فجاء المصدر بالكسر كالاسم قال تعالي الي الله مرجعكم
اي رجوعكم والمعذرة والمغفرة والمعرفة والمعتبة فيمن كسر المضارع
وجاء بالفتح وبالكسر ايضا المعجز والمعجزة والمراد باسم الزمان والمكان

من ص

Copyright © King Saud University